

مجلس الأمن

مؤقت

السنة الثالثة والسبعون

الجلسة ٨٣١٥

الاثنين، ٢٣ تموز/يوليه ٢٠١٨، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس	السيدة سكوغ	(السويد)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد سافرونكوف
	إثيوبيا	السيدة غوادي
	بولندا	السيد رادومسكي
	بوليفيا (دولة – متعددة القوميات)	السيد إنتشاوستي خوردان
	بيرو	السيد ميثا –كوادرا
	الصين	السيد تشانغ ديان بن
	غينيا الاستوائية	السيد ندونغ مبا
	فرنسا	السيد ميشو
	كازاخستان	السيد توميش
	كوت ديفوار	السيد إيبو
	الكويت	السيد المنيخ
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد هيكي
	هولندا	السيد فان أوستيروم
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد كوهين

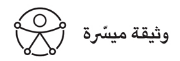
جدول الأعمال

الحالة في أفغانستان

1823498 (A)







افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٥.

إقرار جدول الأعمال

أُقرَّ جدول الأعمال.

الحالة في أفغانستان

الرئيس (*تكلم بالإنكليزية*): وفقا للمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو ممثل أفغانستان إلى المشاركة في هذه الجلسة.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

بعد المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أذن لي بالإدلاء بالبيان التالي بالنيابة عنهم:

”يلاحظ مجلس الأمن الانتهاء من عملية تسجيل الناخبين في أفغانستان في ١٨ تموز/يوليه، التي شهدت وفقا للبيانات الأولية للمفوضية المستقلة للانتخابات في أفغانستان تسجيل أكثر من ٨,٩ ملايين أفغاني، بمن فيهم أكثر من ٣ ملايين امرأة، من أجل ممارسة حقهم الديمقراطي في التصويت في الانتخابات البرلمانية وانتخابات مجالس المقاطعات المقبلة في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ وفي الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٩.

”ويشير مجلس الأمن إلى أن الحكومة الأفغانية، والزعماء السياسيين، والمفوضية المستقلة للانتخابات ولجنة الشكاوى الانتخابية هي الجهات التي تتحمل المسؤولية الرئيسية عن تهيئة الظروف اللازمة لإجراء انتخابات ذات مصداقية.

”ويؤكد مجلس الأمن ضرورة معالجة التحديات المتبقية والتعجيل بإحراز تقدم في الأعمال التحضيرية للانتخابات، وهو ما يستدعي القيام من دون المزيد من التأخير بإنجاز المسائل المعلقة،

”بما في ذلك الموافقة على المرشحين لملء الشواغر ذات الأهمية البالغة داخل المفوضية المستقلة للانتخابات ولجنة الشكاوى الانتخابية، وإنشاء قاعدة بيانات مركزية لجميع الناخبين المسجلين تعرّف فيها المخالفات، بالإضافة إلى نشر قائمة نهائية بالمرشحين.

”ويشدد مجلس الأمن على أهمية إنشاء المؤسسات الديمقراطية المستدامة في أفغانستان على أساس انتخابات شاملة وشفافة وذات مصداقية، ويؤكد ضرورة تعزيز المشاركة الكاملة والآمنة للمرأة وكذلك أفراد جماعات الأقليات، بما فيها الأقليات العرقية والدينية واللغوية، كناخبين ومرشحين على حد سواء.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد التزامه القوي بسيادة أفغانستان واستقلالها وسلامتها الإقليمية ووحدتها الوطنية، ويشدد في هذا الصدد على دعمه للعملية الانتخابية الأفغانية بوصفها عملية يقودها الأفغان ويمسكون بزمامها تماما.

”ويهيب مجلس الأمن بجميع الأطراف المعنية التقيد بالشروط الأساسية المنصوص عليها في قانون الانتخابات وجميع الأنظمة الأخرى ذات الصلة والالتزام بأعلى معايير النزاهة في جميع مراحل هذه العملية الهامة والتاريخية، بحيث تجسّد النتيجةُ النهائية إرادةَ شعب أفغانستان.

”ويشدد مجلس الأمن على الدور المركزي الذي تضطلع به بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، بالتعاون مع منظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقا، وبالتشاور والتنسيق الوثيقين مع حكومة أفغانستان، في دعم تنظيم الانتخابات وتعزيز جهود الإصلاح الانتخابي من خلال تقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات ومن خلال تنسيق جهود المساعدة الدولية.

”ويؤكد مجلس الأمن أهمية التصدي للعنف الجنسي والجنساني ضد الناخبات والمرشحات.

ويؤكد مجلس الأمن أهمية تهيئة بيئة آمنة لإجراء الانتخابات، ويدين بأشد العبارات الجهات التي تلجأ إلى العنف من أجل عرقلة العملية الانتخابية، بما في ذلك حركة طالبان والجهات المنتسبة إلى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، وتثني على ما أبدته قوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية من تطور وقدرة على التحمل وشجاعة استثنائية في سياق الاضطلاع بدورها القيادي في حفظ الأمن في بلدها.

”ويرحب مجلس الأمن بالتزام المجتمع المدني بالقيام بعملية مراقبة في كل مركز اقتراع لرصد التصويت وفرز الأصوات وجدولة النتائج ونقلها.

”ويشدد مجلس الأمن على ضرورة إيفاد بعثات مناسبة للمراقبة الانتخابية، ويرحب باعتزام الشركاء الدوليين تقديم الدعم بناء على طلب الحكومة الأفغانية، ويدعو جميع الأطراف إلى تيسير واحترام عمل المراقبين.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد التزامه بأن يكون جميع المواطنين الأفغان في جميع أنحاء أفغانستان قادرين على ممارسة حقوقهم المدنية والسياسية، ويعيد تأكيد دعمه المستمر للحكومة الأفغانية وشعب أفغانستان في سعيهما إلى تحقيق التنمية الديمقراطية والازدهار والسلام الدائم.

”ويعرب مجلس الأمن عن اعتزامه مواصلة المتابعة الحثيثة للعملية الانتخابية، بما يشمل التقدم المحرز في الأعمال التحضيرية للانتخابات، ويتطلع في هذا الصدد إلى التحقق الشامل من الناخبين المسجلين بعد الانتهاء من عملية التسجيل، ويطلب إلى بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان أن تقدم معلومات مستكملة إلى أعضاء المجلس عن التطورات الرئيسية والتقدم المحرز فيما يتعلق بالأعمال التحضيرية للانتخابات في غضون شهر واحد من اعتماد هذا البيان.“

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2018/15.

أعطي الكلمة الآن لممثل أفغانستان.

السيد سايكال (أفغانستان) (*تكلم بالإنكليزية*): بالنيابة عن حكومة أفغانستان وشعب أفغانستان، أود أن أشكر مجلس الأمن على اتخاذ موقف صارم جدا تجاه مسار الديمقراطية في بلدنا. لقد أحرزنا بعض المكاسب الكبيرة في هذا المجال على مدى السنوات الـ١٨ الماضية، ومن الأهمية بمكان تعزيز تلك المكاسب وتوطيدها والتأكد من أن تصبح مستدامة. وليس هناك شك على الإطلاق في أن شعب أفغانستان يتوق إلى رؤية انتخابات برلمانية وانتخابات مجالس مقاطعات حرة ونزيهة وذات مصداقية، في تشرين الأول/أكتوبر والانتخابات الرئاسية في العام المقبل.

إن بيان اليوم من مجلس الأمن يبعث برسالة واضحة جدا مفادها أن المجتمع الدولي يهتم اهتماما شديدا برؤية انتخابات حرة ونزيهة في أفغانستان. والآن، تتمثل مهمتنا نحن – حكومة أفغانستان والوزارات والوكالات ذات الصلة في الحكومة والأحزاب السياسية في أفغانستان والزعماء السياسيون والمجتمع المدني، الأهم من كل ذلك الهيئات الانتخابية المستقلة في بلدنا – في التعاون معا من أجل تمهيد السبيل لانتخابات حرة ونزيهة إلى حد معقول في تشرين الأول/أكتوبر، والانتخابات الرئاسية في العام المقبل. وما من شك لدي في أنه، عند قيامنا بذلك، فإننا نحظى بالدعم الكامل من شعب أفغانستان والمجتمع الدولي، كما يتجسد ذلك في بيان مجلس الأمن اليوم.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/١٠